



أكاديميون لـ «الميثاق»:

الثورة أسقطت أشباح الرعب إلى الأبد

من الدماء والشهداء في سبيل الحفاظ على هذا المكسب التاريخي، ولذلك لا بد أن نعي خطورة التامر وأن نقف متفرجين لا بد من مواجهة الحجة بالحجة والكلمة بالكلمة والسلاح بالسلاح كأقل واجب تجاه الوطن ووفاء لدماء الشهداء الذين قضاوا في سبيل الدفاع عن الثورة وأهدافها، أما أن نتساهل معهم فإن الكارثة ستكون وخيمة على الوطن والشعب.

وأشار القحطاني إلى أن تعمد البعض إثارة النعرات العنصرية والأسرية والمذهبية يأتي من باب البحث عن مناصرين يتعاطفون معهم إما مذهبياً أو اسبرياً خاصة بعد أن أدركوا أنهم إلى الزوال سائرون، وقال: لا بد من قطع الطريق على هذه الأفكار والمؤامرات بالعدل والحكمة حتى لا تصبح سرطاناً قاتلاً.

«أشاد أكاديميون بالتحول العظيم الذي أحدثته ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، وقالوا أنها أسقطت نظام كهنوتي متخلف قل أن تجد له البشرية مثيلاً... وحذروا في أحاديثهم لـ الميثاق، من التساهل مع دعاة الردة والتعزق والتصدع لهم بقوة وحزم».

مشيرين إلى أن مواجهة تلك الأفكار والدعوات التأميرية على الوطن والثورة لن تكون بالأمر الهين ما لم تتشايك الأيادي وتتراص الصفوف والعمل الدؤوب والجداد لإعادة الوعي المجتمعي الذي أصيب بعضه بالتواكل في مواجهة الأفكار والدعوات الظلامية.. وقالوا أنه لا يجب الوقوف موقف المتفرج إزاء خطورة المؤامرة التي تواجه الثورة اليمنية ولا بد من مواجهة السلاح بالسلاح حفاظاً على مكتسبات الثورة ووحدتها والوطن.. في السطور التالية المزيد من التفاصيل حول عظمة الحدث السبتمبري:

عارفا الشرجبي

زاوية التبعية

■ إلى ذلك يقول الدكتور عبد الأحد زيد عيون - استاذ التاريخ بجامعة تعز: الحديث عن الثورة اليمنية يجعلنا نتذكر أولئك الشهداء الذين ضحوا بانفسهم في سبيل الوطن ورفقته وعزته، وبضيق: ان ارواح الشهداء كانت ومنازلت شمعاً مضطربة تنير دروبنا حتى اليوم، ولذلك لا بد أن نتذكرهم ونسير على دربهم في الحفاظ على الأهداف التي قامت عليها الجمهورية.. لافتاً إلى ان التاريخ اليمني قد شهد جملة من المخاضات والتحولت الجمهورية التي كان لها تأثيرات كبيرة على حياة الشعب وتكوينه الثقافي والاجتماعي والسياسي لعل أبرز هذه التحولات محاولة الإمامة غرس ثقافة الطبقية وتقسيم المجتمع إلى خادم ومخدوم وحصرت عامة الشعب في زاوية التبعية والعبودية المختلفة وزعموا أنهم حكام بامر الله لا ياتينهم الباطل أبداً.



القحطاني □

الثورة اليمنية نقطة تحول تاريخي في حياة الشعب اليمني

هزاع: علامة فارقة بين ماضي أسود وحاضر مشرق



هزاع □

السلامي: طغيان الإمامة مازال محفوراً في ذاكرة الشعب



السلامي □

القحطاني: العودة للماضي مستحيلة والواهمون عليهم قراءة التاريخ

موضحاً أن عليهم الاستفادة من دروس التاريخ التي تؤكد استحالة عودة ما نحن عليه اليوم من التخلف والتقدم والازدهار إلى الماضي المتخلف.. وقال: لقد استطاعت الثورة السبتمبرية إزالة الفوارق الطبقية التي كان الحكم الامامي البائد يسعى لتكريسها في المجتمع لنقل الأسرة الامامية تنغذي على مماناة الشعب وحرمانه من أبسط مقومات الحياة، ولذلك فإن الذين خسروا تلك الامتيازات يحاولون اليوم إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف، ولكن كما يقال «عشيم إبليس».

«عشيم إبليس» -مستحبات عدة وظاهراً الرجعة وباطنها العذاب.. وحذر هزاع من التساهل مع دعاة التعزق حتى لا يصبح ذلك أمراً يصعب الخلاص منه.. موضحاً أن مواجهة تلك الأفكار وأهدافها لن يكون بالأمر الهين ما لم تتشايك الأيادي وتضع الدولة خططا منهجية مدروسة لإعادة تشكيل الوعي المجتمعي الذي أصاب البعض بالتواكل كل على الآخر في مواجهة هذه الأفكار الظلامية قبل فوات الأوان.

عبد الأحد: الإمامة والاستعمار ثنائي إجرامي مروع

■ من جانبه يقول الدكتور محمد سعيد القحطاني - عميد كلية التربية بولان: لقد شكلت الثورة اليمنية منعطفاً تاريخياً في حياة الشعب بعد قرون من ظلم وجبروت الإمامة والاستعمار اللذين شكلا ثنائياً إجرامياً لم يحدث له نظير في التاريخ.. وأضاف: لقد حكمت الإمامة الشعب بالبطش والظلم والتجهيل فيما حكم الاستعمار سبياً فرقة تسد، وكانت النتيجة أن تمزق النسيج الاجتماعي للشعب وحرمه من أبسط مقومات الحياة -وكان لا بد من ثورة تذك معالقم والاستعمار، الظلم الامامي وتفحوق ذلك في يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وتبعها النصر المبين يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م بعد ثورة شعبية قادها الأبطال خلال أربعة أعوام أطلقت في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م قدم شعبنا فيها خيرة أبنائه من عموم الوطن.

وقال: لقد قدمنا قوائل من الشهداء في سبيل نجاح الثورة وانتصارها على نخاني الشر والظلم والإمامة والاستعمار، ولا غرابة أن قدم شعبنا مزيداً

في البدء قال الدكتور صالح فضل السلامي - رئيس جامعة عمران: ان الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر مثلت نقطة تحول تاريخي في حياة الشعب الذي عانى من الظلم والطغيان والفساد والتشتت في ظل الحكم الامامي والاستعمار.. لذا فالثورة هي طوق النجاة التي أعادت للشعب اليمني مكانته الحقيقية بين الأمم وأعادت للتاريخ وللحضارة اليمنية بريقها.. وأضاف: لا أريد الحديث أو حصر المنجزات التي تحققت لبلادنا بعد قيام الثورة لأنها تحكي عن نفسها وهي موجودة في كل أنحاء الوطن، ولكني أريد أن أذكر أولئك النفس الذين يرددون تزييف التاريخ ويقللون من أهمية الثورة وتأثيرها الإيجابي الكبير على حياة الناس.. أذكركم بالمعاناة التي عاشوها والظلم الذي لم يدع أحداً إلا وكان له منه نصيب ما زالت آثاره محفورة حتى اليوم، فمن منا لا يتذكر أن الشعب في ظل الإمامة والاستعمار عاش مجزأً ومنقسماً على ذاته، ناهيك عن التاريخ الذي كتب بطريقة مجزأة انعكاساً على واقع الحال.. كيف لا وإمام هنا وسلطان هناك.. ومستعمر أيضاً، وأصبح كل شيء في الحياة معطلاً.

وقال رئيس جامعة عمران: ما يؤسف له أننا بدأنا نسمع أصواتاً نشازاً تريد تزييف وعي الناس حول أهمية الحفاظ على الثورة.. هذه الأصوات التي يحن أصحابها لما كان سائداً قبل الثورة ومحاولة غرس ثقافة التمييز العنصري بين أبناء الشعب الواحد في عملية فرز مذهبي ما أزال الله به من سلطان، لأن الدين الاسلامي يدعو للوحدة وطاعة ولي الأمر بعيداً عن البحث عن المصالح الشخصية التي قد تجر البلاد إلى العبودية إلى كهوف الظلام والتعزق.. ولذا فعلى الغلاء أن يجعلوا اليمن في عيونهم أولاً وأخيراً، ويفضحوا أصحاب تلك المشاريع وأن يقفوا ضدهم قبل أن يستفحل الأمر ويصبح خطراً يهدد الوطن.

■ من جانبه يقول الدكتور عبد الصمد هزاع - رئيس الجامعة اليمنية الأردنية: الواهمون بعودة الإمامة وحكمها المتسلط بيدو أنهم قد فقدوا عقولهم وأبصارهم ولم يعد بمقدورهم أن يميزوا الفرق بين ماضي إمامي أسود حمل في طياته كل رواسب التخلف وبين حاضر مشرق متدفق بالخير والنماء والازدهار والعمل والمساواة، ولذلك تعد الثورة اليمنية علامة فارقة في حياة الشعب، ودعا هزاع إلى التصدي للأفكار الضالة الغارقة بالماضي،

■ الشرعية الثورية عاشتها بلادنا منذ انطلاق المارد وانتصار الثورة اليمنية على عهد الكهنوت الامامي والاستعمار البريطاني البغيض، حتى تحقيق الوحدة الوطنية.. أي ٤٧ عاماً من الشرعية الثورية تغيرت الحياة واتضح الرؤى وعادت كرامة المواطن وسيادة الوطن، لتبدأ في ٢٢ مايو ١٩٩٠م مرحلة الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية، في إطار دولة الوحدة، الجمهورية اليمنية، لاستكمال البناء المؤسسي وترسيخ وتفصيل دستور وقوانين ونظم الدولة التي تجاوزت شخصية الحكم، وخزيعات الأفكار الظلامية الاستبدادية، الشمولية، والفردية.

من جانب آخر تحركت عجلة التنمية واتسعت دائرة المشاركة السياسية، وصارت الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية، تعمل في العلن وتشكل الأطر الشرعية وفقاً للدستور والقوانين المنظمة لها.. رغم الأحداث والتأثرات والإمكانات المتواضعة.

وكان قدر الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح أن يتقلد منصب الزعيم الاول برغبة جماهيرية لإنقاذ الوطن

أغلى الرجال



المشير عبد الله السلال



الشهيد علي عبدالغني



القاضي عبدالرحمن الارياني



المناضل عبدالسلام صبره



الشهيد عبدالوهاب نعمان



الشهيد جمال جميل

واكتوبر وهجها.. كما أنه يتحمل تبعات بعض المؤسسات ليحول فشلها إلى نجاح.. الأيام والسنين هي التي اثبتت وسيثبت قادمها بأنه فارس شجاع ومبارد ومقدام حباه الله قدرات وصفات قيادية استثنائية..

اليوم.. كيف للواهمين من تركت العهد الامامي ودعاة الانفصال أن يظهرها بصورة فجحة، بعد ٤٧ عاماً ظهر خلالها أكثر من جيل.

اعتقد لو أن من قاموا بالثورة اليمنية عاشوا عصر الانفلات والتبعية الفكرية، أو محاولة العودة إلى ما قبل ٤٧ عاماً، لفضّلوا الموت مرة ثانية وثالثة.. الثورة اليمنية والشرعية الدستورية والوحدة الوطنية حقائق لا تقبل الجدل.. والله هو الحارس والحامي، والشعب الحي مع قيادته السياسية.. صامدون وجاهزن للقضاء على الفتن أينما وجدت.. ولتواصل البناء التنموي وإصلاح أي أخطاء مورست أو تمارس والوصول إلى الأمن والأمان، وتحقيق الذات اليمنية..

كل عام واليمن في ازدهار بإذن الله. □

من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية

محمد يحيى شنيف

Mshenaif@yahoo.coo

من «بلاوي» التخلف المتراكم، ووصايات الغير، وتامر الاعداء.

طيلة أعوام تمتد من ١٩٧٨م حقق القائد علي عبدالله صالح للوطن ما لم يتحقق منذ عام ١٩٦٢م حتى ١٩٩٠م.. وقدره أن يستكمل مسارات العطاء ومواجهة التحديات بروح وطنية، وحكمة وحكمة قيادية وصبر وتسامح لم نجد في غالبية الحكام العرب.. ليعيد لثورة سبتمبر